

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٥) (سورة القلم) ٣ (الآيات) ٧١-٣٣

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللشاهدين. وللمسلمين اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى انا بلوناهم كما بلونا ولا مثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين. فانطلقوا وهم يتخافون. الا يدخلن - [00:00:21](#)

انها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرد قادرين بل نحن محرومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على يتناومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين - [00:01:11](#)

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولا عذاب الاخرة اكبر وكانوا يعلمون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى انا بلوناهم - [00:02:01](#)

وكما بلونا اصحاب الجنة الى اخره. اي انا بلونا قريشا اي اختبرناهم تحناهم كما بلونا اصحاب الجنة اي كابتلائنا لاهل الجنة والجنة هي حديقة التي فيها اشجار وثمار. وقد ذكر غير واحد من السلف عليهم رحمة الله - [00:02:41](#)

ان هذه الجنة انها لاناس في اليمن. او في الحبشة ولا يهم المكان المهم القصة ماذا كان فيها وانها لاناس كان ابوهم صالحا وكان ينفق من هذه من ثمار هذه الجنة على الفقراء. وكان يضع فيها شيئا - [00:03:11](#)

يرد فيها شيئا في اصلاح في اصلاح الاشتكار وما تحتاج اليه وبعضه وبعض يأخذه لنفسه ولاهله وما زاد انفق على الفقراء واستمر على ذلك فلما توفي قال ابناؤه لو اننا وفرنا هذا الذي ينفقه ابونا على الفقراء لانفسنا. لكان خير لنا - [00:03:39](#)

بدل نعطيه البعيد نحن احق بذلك فاتفقوا عليه فلما اصبحوا قالوا هيا هيا بنا ان كنتم فاعلين ان كنتم وينمشو تعالوا فذهبوا وبالليل ارسل الله عز وجل عليها عقوبة طاف بها طائف اما رياح او امطار او ما اشبه ذلك مما اهلكها جميعا. حتى من شدة - [00:04:07](#)

لتغيرها وهلاكها لما رأوها قالوا شك انا اخطأنا في الطريق هذا ليس مكاننا. ثم رجعوا الى انفسهم قالوا لا بل هي كذلك. ثم عرفوا انها عقوبة من الله عز وجل - [00:04:40](#)

فتلاوموا وقال احدهم وكان خيرهم وفضلهم ما قلت لكم لولا تسبحون وسوف يتكلم على ايش معنى لولا تسبحون ثم ندموا ودعوا الله عز وجل ان يبدلهم خيرا منها وقال بعض العلماء ان الله انهم تابوا في الدنيا ونفعهم ذلك. وان الله عز وجل ابدلهم بشيئا بشيئ احسن منه - [00:05:01](#)

قال الله عز وجل كذلك العذاب. يعني مثل ذلك العذاب الذي ينزل نزل باولئك قد يحتمل ان ينزل بقريش وبامثالهم ممن كفروا بالله عز وجل وحاربوا رسلهم وردوا دعوتهم كذلك العذاب ولا عذاب بالآخر تكبر - [00:05:30](#)

على بحث كبير اعظم من ذلك لو كانوا يعلمون اي لو كانوا يعلمون آآ العذاب وسوء ما فعلوا لارتدعوا وانا اصروا على كفرهم وعلى اه محاربة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. طيب قوله سبحانه - [00:05:52](#)

انا هنا تقرأ اية الاية احسن؟ قال تعالى انا بلوناهم كما بلونا يا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين. اي حلفوا حلفوا ليصرمن هذه الجنة مصبحين. والصرام معناه الجذاز وجني الثمار - [00:06:12](#)

نعم. مصبحين في الصباح المبكر. وهكذا يفعل اه كل اصحاب همة. لكن هؤلاء همتهم من جهة العمل جيدة لكن من جهة النية سيئة

والا فان الصباح بورك الامة في بكورها - [00:06:43](#)

وهي النوم ما مدح به احد في اي وقت وكان الناس يذمون ممن ينام في الصباح ذموني وطالب العلم الذي يسقط في النوم في

الصباح هذا يفوته خير كثير. ما نقول فعل جريمة لكن يفوت - [00:07:02](#)

في الخير ما ينبغي لك ان تنام في الصباح جاهد نفسك حتى تستقيم لك ولا تنام حتى وقت قبل الظهر بساعة بساعتين تنام. ثم ايضا

بعد الظهر تجعل لك جدولا. لا تجعل نفسك مفككا - [00:07:22](#)

والله ما ندري ان شاء الله على حسب ما يصلح قدره. نعم. ولا يستثنون. قيل في ذلك لا يستثنون اي لم يقولوا ان شاء

الله وقيل لا يستثنون مال الفقراء مما كان ابوهم يعطيهم. يعني ليست الفقراء من الغلة - [00:07:39](#)

طيب ولكل منهما وجه فقله لا يستثنون القسم اذا انسان عزم على شئ على شئ في المستقبل انه يقول افعل ذلك ان شاء الله

ولذلك قال الله تعالى لنبه صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لكن يضاعف هذا ان ان عملهم وقسمهم سيء فلن يلاموا فقط على مجرد مما

استثنوا وانما يلامون ايضا يلامون على ترك حق الفقراء. ولذلك قال بعض العلماء ولا يستثنون اي لم يستثنوا - [00:08:20](#)

حق الفقراء وتبكيهم الى الجزاء طيب لان كان الواجب عليهم والمنتظر منهم ان حق الفقراء. فلكل قول وجه نعم فطاف عليها طائف

من ربك وهم نائمون طواف عليها طائف. الطواف اصلا - [00:08:49](#)

هو الدوران على الشئ ومن الطواف على الكعبة ومنه قول الله تعالى ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين وهنا لم يأتي احد يطوف على

الكعبة على الجنة هذي. وانما اتاها عذاب احاط بها. فكما ان - [00:09:15](#)

يلف على الشئ يحيط به تماما فكذلك هذا العقاب وهذا العذاب والعقوبة والهالك اتى عليها جميعا ولذلك لم يترك منها شيئا. حتى من

شدة ما ما حصل حنا لصالوا نعم وكان هذا بالليل وهم نائمون وهذا من اسوأ ما يكون ان الانسان يترك شئيه مستقيما معتدلا -

[00:09:35](#)

في احسن ما يكون ثم اذا يتفاجأ فاذا هو قد قد خرب تماما وهكذا العقوبات ولذلك يجب على اصحاب القلوب الحية ان يخافوا من

العقوبات المفاجئة ولا تغتر انتبه لا تغتر بان الله عز وجل يمهل للكافرين والمنافقين والظالمين - [00:10:05](#)

فاسقين فان الله قد يعاجل اولياءه بالعقوبة ايش؟ نعم يعادل وليه بالعقوبة قد تجده مباشرة. وهذا خير دام الانسان في الحياة

وعوقب هذا خير له من ان يؤجل عقوبته الى الآخرة. ولذلك توقع وتوقع يقول بعض السلف اني لافعل المعصية فاراها في -

[00:10:30](#)

وفي دابتي وفي زوجتي نعم. وخير من ذلك العافية ان الله يعافيك. للتوبة ولا يؤاخذك بما فعل لا شك ان هذا هو الاكمل. اسأل الله

يعافينا واياكم ويكفينا شر انفسنا. نعم. فاصبحت كالصريم - [00:11:00](#)

اي صارت اصبحت يعني صارت كالصليب. كالصريم يعني كالشيء المصروم. فكما ان اه النخل يسرا فينزل في الارض وكذلك الثمار

تصرم. فلا يبقى فيها شئ. فاصبحت هذه الجنة كالصليم اي كل شئ - [00:11:23](#)

الذي قد هلك وقيل كالصليم كالليل. وان الصليم في لغة العرب انه الليل يعني اصبح متغيرة تماما نعم فتنادوا مصبحين. يعني نادى

بعضهم بعضا في الصباح. ماذا قالوا؟ ان على حرثكم ان كنتم صارمين. اغدوا يعني امشوا خلنا نذهب في الصباح - [00:11:43](#)

ان كنتم صارمين طيب كيف هم اتفقوا البارح؟ نقول هذا يقال يقال فيما بين الناس يلا امشوا انتم وش بتسوون انتم خلاص

اللي بالسوق خلنا نمشي فيه انتم سالمين امشوا - [00:12:15](#)

وليس المعنى ان كنتم صارمين روحوا ما انتم صارمين لا هم يصرمون اصلا متفقين لكن هذا ما يقال في الحث يبغى الحث يلا امشوا

يلا امشوا. نعم. فانطلقوا وهم يتخافتون. اي ذهبوا - [00:12:30](#)

الصبح منطلقين انطلقوا بسرعة وهم يتخافتون في مشيهم وفي كلامهم. لماذا؟ لان لا يسمعون قرا ويعلم بهم المحتاجون فيصحبونهم

او يلحقونهم وانما ارادوا ان يصرموا ما آآ جنتهم ويذهبون بها. نعم. هذا من ضمن كلامهم - [00:12:50](#)

الذي اخفوه وتخافتوا فيه واتفقوا عليه. الا يدخلن اليوم عليكم مسكين. ولا واحد يدخل علينا وليس المراد يدخل علينا في المكان لا المراد ما نعطيههم. ولو دخلوا ما اعطيناهم والمسكين هنا يعني الفقير - [00:13:21](#)

وهذه الكلمة الفقير المسكين اذا افردت احدهما دخلت فيها الاخرى. فان جمعت الفقير المسكين صار الفقير اكثر حاجة نعم. وغدوا على حرد قادرين. اي غدوا يعني ذهبوا في الصباح. على حرد اي على - [00:13:41](#)

قصد وسرعة وايضا فيها معنى الغيظ. المغتاضين ما الذي اغاظهم؟ ما بعد احد جاهم. لا. هم يتوقعون ان الفقراء يلحقونهم فهم يعني متشنجين. اي واحد يجي بنطرده فكلمة حرب يدخل فيها القصد والسرعة والغيظ - [00:14:01](#)

ذهبوا مسرعين ذهبوا قاصدين بنصر مها. ويا وبه اللي بييجينا ما يجون ما يجين احد كل هذا من اجل ان يأخذوا هذا الثمرة لانفسهم. نعم. قادرين يعني تدلين على ذلك - [00:14:24](#)

ويظنون انهم خلاص امرهم انتهى وهذي الثمار سوف تكون لنا نحن قادرين وش اللي يردنا؟ نعم فلما رأوها قالوا انا لضالون يعني لما وصلوا الى الجنة ورأوها قالوا هذي مي بهذه انها ضالون شك انهم مضيعين وضالون هنا يعني قد - [00:14:45](#)

الطريق ظللنا الطريق نعم. بل نحن محرومون. بعد المحروم قال هو واحد اخر. يعني بعضهم قال نظرا وتراه قال لا لا لا. لا والله ما ضللنا بل هذي جنتنا ونحن حرمانا ما فيها. حرمانا ما - [00:15:14](#)

ما فيها نعم. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. وفي قولهم بل نحن محرومون فيه ادب لم يقولوا حرمانا الله كقول الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد ربهم رشدا هذا - [00:15:38](#)

من الادب وهم مع انهم نية سيئة لانهم لم يزالوا عندهم ادب ويظهر انهم كانوا مؤمنين لكن كانوا مؤمنين واغواهم الشح طيب قال اوسطهم يعني اعدلهم وافضلهم وخيرهم الم اقل لكم ما قلت لكم - [00:16:03](#)

فيتضح من كلام انه مهم يتفقون على صلاة من الجنة وحرمان الفقراء قال لا يا جماعة ما يصلح ذا لا تفعلون ذلك لكنهم ما اطاعوه غلبوه. الم اقل لكم لولا تسبحون - [00:16:26](#)

لكن ما معنى تسبحون؟ نقول تسبيح اصلا معنى التنزيه. معناه التنزيه طيب فما مناسبة لولا تسبحون؟ يعني لو تقول سبحان الله سبحان الله؟ الجواب لا. قيل ان المعنى لولا تسبحون اي اذكروا - [00:16:42](#)

الله عز وجل اذكروا الله في الفقراء فخافوه واعطوهم ما كان يعطيهم ابوكم والتسبيح مع الذكر يجتمع فيه ان فيه تعظيم ان فيه تعظيما لله. ومن تعظيم الله ان يعطى الفقراء - [00:16:59](#)

طيب وقيل لولا تسبحون اي ما قلت ان شاء الله لم تقولوا ان شاء الله نعم. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. اطاعوه الان لما رأوا العقوبة وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد لا يطاع - [00:17:18](#)

وذمته تبرأ فاذا رأيت منكرا انكرته ولم يزل فابشر ذمته قد برئت اذا امرت بمعروف ولم يمتثل فابشر اجرک على الله. طيب قالوا سبحان ربنا اي تنزيها لله وتعظيما له - [00:17:46](#)

انا كنا ظالمين. اي ظالمين بحرمان من الفقراء. وبان لا نفتد ما كان ابونا يفعل معهم نعم. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون بعضهم يعني كأنهم حينما وصلوا اليها بدوا ينظرون يمنا ويسرة ثم بدوا يتقابلون هذا هذا فعلنا - [00:18:06](#)

هذا نيتنا السيئة هذا اللي ما ما فعلنا فعل ابوه فعل ابينا يلوم بعضهم بعض فاقبل بعضهم على بعض يتناومون ها هذا يدل على ان فيهم خيرا ايضا زائدا. ما بدأوا يلومون القدر. وليه وش معنى - [00:18:36](#)

يعني يوم اسود وش ذا الحالة؟ لا لا لا. راجعوا من انفسهم ثم ايضا خافوا من العقوبة امامهم. لانهم الان عقوبة عقوبة الدنيا نزلت. قالوا يا ويلنا والويل هنا معناه الهلاك - [00:19:03](#)

والوعيد بالعقوبة. يا ويلنا انا كنا طاغين اي متجاوزين للحد وما احسنا فيما نوينا نعم. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. اه دعوا الله عز وجل الان دعوا الله ان يبدلهم خيرا من جنتهم. وان يعوضهم خيرا - [00:19:22](#)

وهذا فعل المؤمن اذا فعل اخطأ فعلا خطأ ثم يرجع الى نفسه ويلومها ثم يعود الى ربه ويستغفره ويدعوه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا

منها وانظروا الادب ايضا في الاولى قالوا انا بل نحن محرومون. هنا قالوا يبيدينا ربنا ولم يقولوا نبدل. لان هذا - [00:19:55](#) خير والله هو الذي يعطي عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. اي راغبون اي ومقبلون على الله عز وجل وطامعون في فضله ان يبدلنا خيرا منها. نعم - [00:20:20](#)

لا عذاب ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. كذلك العذاب اي مثل ذلك العذاب الذي حصل بهؤلاء قد ينزل بقربش في رده من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:20:40](#)

ثم ذكر الله عز وجل امرا عاما وهو ان عذاب الاخرة اكبر وعقوبة الاخرة اعظم وهنا ينبغي للانسان ان يقف ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. يعني لو كانوا يعلمون - [00:21:00](#)

ان عذاب الاخرة تكبر لارتدعوا وارتدعوا وليس المعنى ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون لو علموا صار عذاب عذاب لاقت اكبر لا عذاب الاخرة اكبر علموا ولم يعلموا لكن المعنى ان عذاب الاخرة اكبر. فلو كانوا يعلمون ذلك يقينا ما فعلوا هذا - [00:21:19](#) نعم. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله قوله تعالى انا بلوناهم ما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسما ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون الى اخر القصة يقول تعالى انا بلونا هؤلاء المكذبين بالخير وامهلناهم وامددناهم بما -

[00:21:40](#)

من مال وولد وطول عمر ونحو ذلك مما يوافق اهواءهم لا لكرامتهم علينا بل ربما يكون استدراجا لهم من حيث لا يشعرون.

فاغترارهم بذلك نظير اغترار اصحاب الجنة. الذين هم فيه - [00:22:10](#)

الذين هم فيها شركاء حين زهت ثمارها واينعت اشجارها وان وقت صرامها. وجزموا انها في ايديهم وطوع امرهم وانه ليس ثم مانع يمنعهم منها. ولهذا اقسما وحلفوا من غير استثناء - [00:22:30](#)

انهم سيصرمونها اي يجدونها مصبحين ولم يدروا ان الله بالمرصاد. وان العذاب سيخلفهم عليها ويبادهم اليها يبادهم ان يسبقهم. نعم. وقوله فطاف عليها طائف من ربك اي عذاب نزل عليها - [00:22:50](#)

ليلا وهم نائمون فابادها واتلفها. وقوله فاصبحت كالصريم اي كالليل المظلم. ذهب الاشجار ثمار هذا وهم لا يشعرون بهذا الواقع الملم ولهذا تبادوا فيما بينهم لما اصبحوا يقول بعض هم لبعض اغدوا على حرتكم ان كنتم صارمين فانطلقوا قاصدين له وهم يتخافون فيما - [00:23:14](#)

بينهم ولكن ولكن بمنع حق الله ويقولون لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. اي بكروا قبل انتشار وتواصوا مع ذلك بمنع الفقراء

والمساكين. وهم يتخافتون ويقولون لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. اي بكروا قبل انتشار الناس. لا لا لا قبلها. فانطلق - [00:23:44](#) قاصدين لها فانطلقوا قاصدين لها وهم يتخافتون فيما بينهم ولكن بمنع حق الله. لا احسنت بدون لكن حطوا عليها دائرة. بدون. ما عندي شي. بدون لكن. تخافتون لمن حق الله. فيما بينهم فيه. ايه - [00:24:14](#)

فيما بينهم بمنع حق الله. ايه. احسن الله اليك. وهم يتخافتون فيما بينهم بمنع حق الله ويقولون لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. اي بكروا قبل انتشار الناس وتواصوا مع ذلك بمنع الفقراء - [00:24:36](#)

والمساكين ومن شدة حرصهم وبخلهم انهم يتخافتون بهذا الكلام مخافته. خوفا ان يسمعه هم احد في خبر الفقراء. وقوله وغدوا اي في هذه الحالة الشنيعة والقسوة وعدم الرحمة على قادرين اي على امساك ومنع لحق الله جازمين بقدرتهم عليها. فلما رأوها اي على - [00:24:56](#)

الذي ذكر الله كالصريم قالوا من الحيرة والالذعاج انا لصالون. اي تائهون عنها لعلها غيرها فلما تحققوها ورجعت اليهم عقولهم قالوا بل نحن محرومون منها حينئذ انه عقوبة. فقال اوسطهم اي اعدلهم واحسنهم طريقة الم اقل لكم لو - [00:25:26](#)

ولا تسبحون اي تنزهون الله عما لا يليق به ومن ذلك ظنكم ان قدرتمك مستقلة فلولا استثنيتكم فقلتم ان شاء الله وجعلتم مشيئتم تابعة لمشيئة الله لما جرى عليكم ما جرى - [00:25:56](#)

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. اي استدركوا بعد ذلك ولكن بعد ما وقع العذاب على الذي لا يرفع ولكن لعل تسبيحهم هذا واقرارهم

على انفسهم بالظلم ينفعمهم في تخفيف الائم - 00:26:16

يكون ويكون توبة. ولهذا ندموا ندامة عظيمة. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون فيما وفعلوه قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. اي متجاوزين للحد في حق الله وحق عباده عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. فهم رجل رجو الله ان - 00:26:36
ابدلهم خيرا منها ووعدوا انهم سيرغبون الى الله ويلحون عليه في الدنيا فان كانوا كما قالوا ان الله ابدلهم في الدنيا خيرا منها. لان من دعا الله صادقا ورغب اليه ورجاه اعطاه سؤله - 00:27:06

قال تعالى مبينا ما وقع كذلك العذاب. اي الدنيوي لمن اتى باسباب العذاب ان يسلب العبد الشيء الذي طغى به وبغى. واثر الحياة الدنيا. وان يزيله عنه. احوج ما يكون اليه - 00:27:26
قوله ولا عذاب الاخرة اكبر اي من عذاب الدنيا لو كانوا يعلمون. فان من علم ذلك اوجب له انزجارة عن كل سبب يوجب العذاب ويحل العقاب احسنت في يا شيخ - 00:27:46

قال اوسطه الم اقل لكم لولا تسبحون؟ في يعني قول اسأل عن صحته يعني يقول ان الله عز وجل قال في سورة اه النصر فسبح بحمد ربك واستغفره. فان التسبيح بوابة الاستغفار. وهم هنا اصلا مطلوب منهم يستغفرون. فلو - 00:28:12
تسبحون يعني انه يبجي بعد التسبيح استغفار تعرف هذا القول. وهذه اوجه بعض الناس يقارن باشياء غير موجودة ايه غير موجودة. هذا السلف الصالح ما جعله مثل ذلك جزاك الله خيرا. نعم - 00:28:32

اي نعم هو ما ومعهم ونهاهم لكن ما اطاعوه. نهاهم عن فعلهم وعن نيتهم السيئة لكن ما اطاعوه. فالامهم لامهم لما رأوا العقوبة التي تحلت بهم. هذا سائل يقول يا شيخ الان اصحاب الجنة يعني - 00:29:06

هل عقوبتهم بمجرد النية ام بسبب جزمهم الجاد بمنع الزكاة في حق الفقراء؟ لا هو الثاني قطعاً وكان نية ما فعلوا بل هم نوا واتفقوا وذهبوا هم ذهبوا في الصباح من اجل ان ينفذوا ما نوا. يعني العقوبة حلت في الليل؟ نعم. قبل. نعم. عشان النية الجامدة يعني. نعم - 00:29:31

يقول احسن الله اليك يا شيخ هل من نصيحة كيف اترك الدخان نعم النصيحة ان تلتحق بهذه المراكز في مراكز الان منتشرة فنحن مملكة في ترك التدخين وهذا اقصر طريق لان هؤلاء اناس مجربون وعندهم من الطرق وكذلك الالات واشياء - 00:29:55
اه تعينك باذن الله عز وجل وهذا كالمعلم كالمعلم في العلم. فكذلك هو المعلمون في كيفية ترك الدخان. لكني اوصيك قبل ذلك باللجأ الى الله عز وجل صدق النية وان تعزم وتدعو الله عز وجل ان يعينك على ترك هالدخان ثم تلتحق بهذه المراكز وهي سرية ثم انت ما فعلت جريمة - 00:30:28

من الان بعض الناس يقول والله ما اروح يا رجال نفسي الناس عارفينك ترى ترى الناس يدرون انك تدخن فانتبه لنفسك ابد رح ولا عليك ثم ايضا في عند هؤلاء عندهم سرية - 00:30:52

وقبل مدة ليست بعيدة احد الشباب يعني لمست ايده كذا فاذا فيها مثل مثل حق اسمه ذا الابرة هذي. المهم قال هذا حق الدخان. لزقات لزقات وعندهم طريقة خل واحد باذن الله عز وجل يترك الدخان. فهذا اقصر طريق وانجح طريق باذن الله. نعم. يقول يا شيخ هل نزول - 00:31:09

للمصائب من مواطن الاجابة كما فعل اصحاب الجنة عندما اتتهم مصيبة دعوا ثم استجيب لهم لا مواطن يجابه التوبة اذا تابوا ورغبوا انا الى ربنا راغبون. ما قالوا معاقبون. يا شيخ الحين في بعض النساء يوصون اللي - 00:31:39

ايه وهي في الطلق يعني الاخير اللي ما عاد يعني وراه شي. ايه. يقول ادعي لنا. ادعي لولدي ادعي كذا. مهيب لا يقولونج في كرب ناشبة. يعني هذا مي بعقوبة ذي. هذي خلاف الكلام ذا. ايه الكرب - 00:32:01

هل يجوز؟ يعني جزاه الله خيرا. اذا استطاعت تدعي الولد عشان تدعي لنفسها يقول يا شيخ حفظك الله صليت العصر ثلاث ركعات سهوا ثم تذكرت بعد قيام من ومر وقت فماذا افعل؟ هل اكبر واصلي ركعة واسجد للسهو ام اعيدها؟ كم الوقت اللي مر؟ دقيقة دقيقة مثلثا - 00:32:21

إذا كان وراه ما زالت وقت قريب فترجع الى مصلاك مكانك وتكمل الركعة تجلس ثم وتكمل الركعة وتكمل صلاتك وتسجد السهو بعد السلام. اما اذا لم تستدرك الا بعد انقطعت الموالاة تعيد الصلاة كاملة. يقول ثلاث دقائق قريبة دقائق قريبة. احسن الله اليك. لكن الان ماذا - [00:32:51](#)

افعل هل اتيت بركعة او الى الان ما بعد سويت شيء؟ يقول يا شيخ حفظك الله فيه الان طريقة للشراء في الجوالات تكون عن طريق التقسيط بدون فوائد لكن فيه شرط في العقد اذا تأخرت ثلاث شهور - [00:33:21](#)
فانك يجي عليك زيادة خمسة وعشرين ريال. هذا ربا الجاهلية. يقول ماني متأخر. لا لا مثل واحد في غار فيه اسد في داخله قال انا بنام هنا ويقوم قبل يجي الاسد - [00:33:40](#)
او يدخل ايده في جحر في عقرب. قال ابد الحمد لله لا قربت العقرب طلعت. لا ما يجوز. ثم التعاون مع هؤلاء ما يجوز يقول اذا ذهب طيب بالمناسبة جاتي اكثر من رسالة - [00:33:59](#)

والظاهر انه من النساء يسألن عن اه هذا شركة توصيل مدري ايش يقول تبين لنا انهم يدعمون المثليين. فماذا افعل نقول ان استطاعت ان ترد هذه الرسالية وتغيرها وليكن عليها غرامة فتفعل - [00:34:17](#)
اذا قالت الفلوس دفعتها فلوس الايصال دفعتها وما اقدر بمستلمه ولا يسألك شيء لكن لا تتعاملين مع هذي الشركة مرة ثانية. نعم.
يقول اذا ذهب اخي باضحيتي بدلا عني هل علي شيء؟ لا اضحية لك وانما الاعمال بالنيات - [00:34:42](#)
يعني حتى لو ان هذا الجزار قال بسم الله اللهم اعني وعن والدي هو يقول ما ما هي فائدة يعني النية ونشرها يقول يا شيخ اعاني من وسواس وتأتيني وسواس وقت الصلاة فادفعها بقول امنت بالله واستغفر وانا في الصلاة فهل تبطل صلاتي - [00:35:04](#)
لأ لكن هذا الوسواس تدفع بالاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول يا شيخ هل يجوز بعد الغسل من الجنابة الرجوع لنفس الملابس؟ ام يجب علينا ان نغيرها؟ لا. ما يجب - [00:35:29](#)

لان الجنابة طاهرة اعني بذلك المنى طاهر يقول هل تجزئ الاضحية خارج البلد نعم تجزئ لكن الاولى والافضل والاكمل والنصيحة ان تكون اضحيتك عندك في بلدك تأكل منها وتطعم الفقراء - [00:35:49](#)
لكن لو كان عندك مال زائد وتتصدق على اخوانك الفقراء خارج المملكة بشرط كررت اكثر من مرة ما هو؟ ها ان تكون الجهة موثوقة. والان مع هذه الجهات موثوقة الحكومية غيرها لا تقربها. عندنا فقراء وعندنا مدري ايش عندنا وعندنا نقول لا تدفع. لا تدفع - [00:36:17](#)

يقول يا شيخ نعم ايه المؤسسات اللي ترعاها الدولة داخل البلاد وخارج البلاد موثوقة والحمد لله يعني مؤخرا الامور تماما في اي جهة عندنا في المملكة قائمة ظاهرة مهيب بالخش والله عندنا مؤسسة وبين حقتكم والله فيه بعض الشباب قائمين عليها لا تفعل هذا لكن مؤسسة في الرياض في علماء المدن هذي - [00:36:44](#)
وظاهرة جدا يعني الحكومة تراقبها واعطيتهم وانت على خير. يقول يا شيخ لو في واحد مو متأكد الان انه بيضحى او ما هو مضحي. هل يجب عليه متردد؟ متردد ما يجب عليه حتى يعزم تماما. اذا عزم مثلا في يوم اربعة يممسك من يوم اربعة. ما في بأس - [00:37:21](#)

احسن الله اليك. هذه امرأة تقول يا شيخ انا دفعت نصف قيمة الاضحية ودفع زوجي نصف قيمتها الاخرى. من الذي يممسك الان؟ انا وهو؟ هو الزوج هذي القيمة هذي النصف ذي تعطينها زوجة في تعاونينه حتى يضحى عنكم والمشروع ان الذي يضحى هو الزوج - [00:37:41](#)

فيقول بسم الله اللهم عني وعن زوجتي واولادي والدي والديها فالذي يممسك هو الزوج يقول يا شيخ هل قول امين في دعاء القنوت عند قول انك لا انه لا يعزم من عاد - [00:38:05](#)
هل هو صحيح؟ اني اقول امين هذا ثناء ثناء فلو سكت او قال سبحانك لا بأس اما امين فهو بدعاء هذا هذا ثناء هذا مدح الله عز وجل وتعظيم له فليس فيه دعاء - [00:38:24](#)

وان كان قد يقال الدعاء من من حيث العموم لاننا انما نثني على الله عز وجل ليعطينا لكن اما ان تسكت او تقول سبحان الله وسبحانك يقول يا شيخ احسن الله اليك ما حكم من تكاسل عن قيام الليل وكان يقوم من الليل ثم يرجع ينام. فهل يجوز له في اليوم اللي تكاسل فيه ان - [00:38:44](#)

يقضيه في النهار؟ نعم. اذا اذا كسلت ثم لم توتر الوتر الذي يقضى. اما لو كنت اوتر ارض ثم لم تقم الليل فلا اعلم في ذلك سنة انك تقوم تقضي انما يقضى هو الوتر - [00:39:08](#)

لكنك تكثر من الاعمال الصالحة وتحرص على النوم المبكر. لانك اذا اذا كنت من اصحاب القلوب الحية وفاتك فتألم ونقول القادمة اه رتب نفسك بحيث انه مبكرا لتقوم الليل يقول يا شيخ احسن الله اليك المنى طاهر اذا جاء على اللباس فما حكم الودي اذا جاء على اللباس - [00:39:27](#)

نجس والودي مثل البول في حكمه. نجاسة متوسطة بعكس المذي. فالمذي هو ما يخرج عند استاذ الشهوة هذا نجاسته مخففة يكفي فيها الرش يقول يا شيخ هل يجوز ان اعطي من يذهب - [00:39:54](#)

حج مال لكي يذبح هديا عنا؟ نعم. وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فقد ارسل بهدي هو في المدينة تقول عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وارسلها فلم - [00:40:14](#)

يحرم عليه شئ مما كان حال عليه. يعني ما يحرم ما يترك شئ مثل المحرم. وهذه سنة قد اندثرت. هذي الان السنة اللي المفروض تحيا وليس بعض السنن اللي تقول احيوا السنة سنة ما ادري ايش لا نجد لها دليلا ولا نتكلم فيها العلماء اما هذي السنة وهي سنة ايش - [00:40:34](#)

اهداء للحرم في الصحيحين في البخاري ومسلم. يقول احسن الله اليك. لو يدلنا الشيخ على طريقة تكون صحيحة لقراءة كتب التفسير لانني اقرأ ثم لا اخرج الا بفوائد يسيرة ممتاز ما دمت تقرأ مجرد قراءتك هذي ما انقبة. والفوائد هذا هذا ربح. اما كيفية الطريقة الصحيحة - [00:40:59](#)

فان ينبغي لك ان تختار من الكتب ما يناسبك والغالب ان هذا التفسير تفسير الشيخ ابن سعد الدين مناسب لعامة الناس. ثم تقرأ فيه وتجعلك اما وقتا او سجلك قدرا من الايات او الصفحات - [00:41:25](#)

وتظبط نفسك ثم تقرأ ثم ينبغي ان تخطط وتأخذ معك قلم هذا مثل اوريكم هذا القلم تخطط وتكثر الفوائد طبعاً هذا التحضير عاد زايد ثم تكتب الفايد هذا هذا فيه الغلاف اكتب الفايدة الزائدة هل تحتاج الى ارجع الى مرة ثانية - [00:41:44](#)

ثم هكذا تفعل ولو كان معك احد تدارس انت وياه جيد ايضاً نعم. يقول يا شيخ اذا ظحيت في اليوم الثاني يقول متى اتحلل يقول اذا ظحيت في اليوم الثاني وظحيت خارج البلاد في اليوم الثالث ايه قلنا لكم خارج البلاد ما ينبغي ان نفعل ذلك - [00:42:08](#)

وشيخنا رحمه الله مقاطع كثيرة وخطب ينهى عن الاضحية خارج البلاد. شيخ ابن عثيمين واما متى تتحلل فانك متى ذبحت اعني بذلك من اراد ان يضحي يمتنع ويأخذ من شعره وبشرته واطفاره حتى يضحي - [00:42:37](#)

يستمر هذا الملح حتى تذبج. يقول يا شيخ هل دم اللحم يكون نجس اذا جاء على الملابس؟ فتكون الصلاة صحيحة او لا كيف كيف صيحة؟ لو قلنا نجلس لا تصح عموماً الدم الذي داخل لحم الذبيحة - [00:43:01](#)

طاهر النجس منها ما خرج عند الذبح او خرج من الذبيحة وهي حية خرج من البهيمة وهي حية هذا نجس. هم. يقول يا شيخ هل يجوز ان اهدي صلاة للميت - [00:43:21](#)

خير منها ان ان تهدي الدعاء. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. صل لنفسك وادعو الميت. يقول او صت جدتي المتوفية - [00:43:39](#)

ما لها وابي من يقوم عليها. يعني على اضحيتها. فهل يمسك عن قص شعره واطفاره؟ لا ما دام انها تركت مالا فهو فهو وكيل نعم. يقول في بعض الاحيان وانا على يقظة اشعر بنزول منى او شئ. فكلمنا - [00:43:59](#)

وجدت شيئاً من ذلك هل يجب علي الغسل؟ لا خروج المنى لا يوجب الغسل الا بشرطين الشرط الاول ان يخرج الثاني كن بلذة. فهذا

الذي يوجب الغسل واما ما ذكرت فقد يكون هذا مرضا عسى الله يعافيك راجع الطبيب الاخصائي في هذا يقول - [00:44:25](#) قراءة القرآن بدون وضوء جائز لكن مسه لا يجوز. لكن لو مسكتها بمناديل او ما اشبه ذلك او الان الجوال الان الشاشة التي عليها شاشة يجوز بدون وضوء يقول عند اقتراض مال من بعض المصارف يقولون ادفع جزء من المبلغ في ادفع - [00:44:50](#) جزء مبلغ في بداية الاقتراض باسم اجور ادارية. هل هذا يجوز يا شيخ ما في بأس لكن ما في شي اقتراض في البنوك. ما في اقتراض. في تمويل اما اقتراض ما في اقتراض. هم عندهم اما سلم - [00:45:17](#) او عندهم تورط والغالب انه تورط تورط يعطونك اسهما فاذا كانت الطريقة صحيحة في الاسهم والاسلوب كانت عندهم اصلا قبل ان يبيعوك وجعلته في محفظة وكانت الاسهم نقية ليست من الاسهم الشركات الربوية فاذا اخذوا منك بعض المال مقابل - [00:45:34](#) عمل اداري فلا بأس يقول يا شيخ ما حكم الفلوس اللي تجي الان من البثوث؟ يعني بيت في برنامج والناس يعطونه فلوس وشو بيت هذا؟ بيت اشياء طيبة؟ بعضهم طيبة وبعضهم خيبة. اذا - [00:45:57](#) شيئا طيبا فلا بأس بذلك. واعطي مالا لكن ما ينبغي من كلمته شي طيبة دروس مثلا من المحاضرات ان ينتظر من الناس المال. لكن اخشى ان هذا للاعلانات. بعض الناس عنده موقع وعنده متابعون كثيرون - [00:46:20](#) فيعطى يعطى يدفع له للاعلانات وبعضهم زينة. هذي الشغالة هذي ما لها دخل بالاعلانات. زي البث الان هذا به بعضهم بيت ثم يقول اعطوني يعني ادعموني فيدعمونه اذا بفلوس اي هم يشترون يا شيخ عساف انت تقول انت الله يجعل عملنا خالص يا شيخ اه شسمه في نفس شركة تيك توك - [00:46:40](#) يشترون مثلا هو انا مثلا محمد اشتري لي اسد الاسد ذا مثلا بعشرة الف ريال سعود اذا شفت انا بذك اعجبني اعطيك الاسد ذا. فالاسد يطلع عليك مثلا قل ثلاث الاف سبع الاف تروح للشركة. انت فعلا - [00:47:07](#) تبي فلوس؟ ايه وانت تحولها اذا جاك اسد انت اللي تبث تحوله فلوس ثاني مرة لك ثلاث الاف ريال يعني يجيك انت ثلاث الاف ريال صافية وانت قاعد تحكي فيها فلوس يا شيخ في فلوس الناس تشوف الناس يعني بعضهم وش يستفيد اللي سوا الاسد ذا وباعه بس كذا - [00:47:26](#) يدعو ما يستفيد شي ولا شي بس يدعم. احيانا حتى يا شيخ وانا اقطع كلامك احيانا هو راعي البث يسوي حركة على يعني يعطي واحد من ربه فلوس ثم يقول ادعمني لان الناس عندهم ثقافة يعني التقليدي فيقول ادعمني لا جا عقب نص ساعة - [00:47:45](#) ثاني يدعمني. فاذا شافوا الدعم قاموا يعطونه يا رب الان في العصر؟ اقول شحنة عصرية عصرية هذا ما ينبغي يعني الاخير يفعلون مذاكر هذا اخشى من اكل اموال الناس بالباطل ماذا يستفيد اللي - [00:48:05](#) والله هذي مشكلة. واكثر البثوث يا شيخ ما نعمم لكن في يعني ناس كثير بيثوا رجال ومرة اغاني وكلام موب زين وذا وهذا يعني بالملايين متابعتهم هل هذا الان الفلوس اللي تجيه تجوز من فعله ذا؟ الله اعلم - [00:48:29](#) ذلكم تبثون الله اعلم. جزاك الله خير طارق خلفي - [00:48:49](#)